# برنامج مقترح باستخدام المشروعات الجماعية اللغوية فى تنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل و التخطيط للحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام.

**د أيمن عيد بكرى**

مدرس بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية –القاهرة-جمهورية مصر العربية

## 1.المقدمة

ترتبط اللغات بحركة الحياة وتطورها فى مجالاتها المختلفة ،وبرزت مصطلحات تربوية حديثة تأثراً بتلك الرابطة ومنها : السياسة اللغوية ، واللغة والاقتصاد ، واللغة من منظور رأس المال البشري .و اللغة و سوق العمل على أساس وظيفية التربية فى المجتمع من منظور العمل ، ومنظور الاستثمار فى البشر من خلال التعليم . والتدريب على مهارات العمل المهمة مقترنة بالمنهج التعليمي أو تقديمها بصورة منفصلة. "واللغة العربية بما تمتلكه من مقوماتها الذاتية يمكنها من أن تواكب حركية التنمية البشرية فى مجتمع المعرفة الحديث بنقل المعرفة الحديثة عبر التعريب والترجمة ، وحوسبة اللغة العربية ، ونشر التعليم و حفز البحث العلمى..وقدرتها على المواكبة والاستيعاب والإنتاج " [1]

### أ.المشروعات اللغوية الجماعية

استراتيجية المشروعات استراتيجية تعليمية قائمة على ربط المتعلم بالمجتمع والحياة المبنية على الناحية العملية ، وتسير وفق نظام تخطيطى،و لطريقة المشروعات آثار إيجابية فى: ربط الجانب النظري بالجانب العملي بما يسمح من اكتساب الكفاءة وبدرجة أداء مرتفعة وتحقيق الكفايات التعليمية للمواد العلمية بالنسبة للتلاميذ [2] و تحفز الطلبة على التفكير العلمي وتدفعهم نحو التعلم وتزيد من حب الاستطلاع واحترام آراء الآخرين ، وتوظف وسائل التكنولوجيا الحديثة فيها [3] و تطوير التفكير العلمي وتحسين معتقدات الطلاب المعرفية [4] فضلاً عن فعاليتها فى زيادة تحصيل الطلبة [5] و التحسن فى المهارات اليدوية و المهارات التسويقية " [6] و يكتسب الأطفال الصغار الوعي بأهمية الاستماع والملاحظة ، ومشاركة الأطفال الصغار في الأنشطة المناسبة تنمويا وتحمّلوا المسئولية وأداروا تعلمهم بأنفسهم [7]و تحديد مواطن القوة و الموهبة لدى الطلاب الذين هم عادة المحرومة في برامج الموهوبين [8]والتعلم يعالج أهداف ملموسة ويتعرف المتعلمون مدى النجاح الذى حققوه، والتعلم يكون اجتماعيا لأنه جهد الجميع ، بمساعدة المتعلمين فى العمل الجماعي " [9]وتثير لدى الطلاب :الفضول ، والإعجاب ، والدوافع الذاتية لاكتساب المهارات ، و المبادأة ، وتركز الجهد البحثي عمدا بتقصى الحقائق لإيجاد أجوبة على الأسئلة المطروحة حول موضوع ما [10] و تسهم طريقة المشروعات فى تعليم الفنون في العمل و تطوير الكفاءات الإبداعية والثقافية فى المدارس المتوسطة فتنمي رأس المال الاجتماعي والإبداعي بين المدارس والمؤسسات الجامعية وداخل المجتمعات المحلية المحيطة بها [11]كما أن التفاعلات الاجتماعية ، السلوكيات ، والمفردات اللغوية تتحسن لدى الأطفال ذوى الإعاقة [12] وتربط الطالب بمجال العمل بـ: إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة ، و ترجمة ما تعلمه نظرياً إلى واقع عملي ملموس ، والتشجيع على العمل والإنتاج ، و الإبداع و الابتكار ، وكل ما يساعده في حياته العملية [13]

ولا تتوقف الأهمية التربوية لطريقة المشروعات عند الطلاب بل تتعداها إلى المعلمين فالمعلمون قاموا بتعزيز قدرات الأطفال باستخدام : الاستكشاف ، والمراقبة ، والتمثيل ، والتفاهم ،و المهارات العملية الحياتية والمعرفة ذات المغزى.وتعزز لدى المعلمين التطور المهني [14] [15] و تدعم التنمية المهنية للطالب المعلم قبل الخدمة ، فى عملية التغير واكتشاف الذات [16]و تنمية وعى المعلمين للمشروعات اللغوية الجماعية باستخدام الانترنت ، وليس التركيز فقط على التدريب الأساسى على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى اللغة فى الفصول الدراسية [17]"وتطوير المعلمين من خلال التعلم من طلابهم. و تنظيم المعلومات فى الحصول على تقييمات أصيلة عن الطلاب ،وتوفير سياقات ذات معنى للمعلم لمتابعة تعلم الطلاب واستخدام هذه الملاحظات لتوجيه وتعديل طريقة التدريس [18]والتأثير فى الاتجاه لتخطيط الدرس،وزيادة حماس المعلمين لهذه الطريقة ،و جمع عينات لتقييم الطلاب ،و التعلم العملى للطلاب [19] وزيادة وعى المعلمين بإعطاء الأطفال فرصا واسعة للاستكشاف والتعلم من أخطائهم. [20]،ومن التحديات التي تواجه المعلمين فى تنفيذ طريقة المشروعات في الفصول الدراسية: المعتقدات الخاصة بهم والافتراضات حول طلابهم. غالبا ما يجد صعوبة افتراض دور الميسر والتخلى عن

السيطرة على الطلاب.أما بالنسبة لأولياء الأمور فكشفت دراسة (Lee, Kyunghwa,2005) عن وجود تصورات إيجابية للوالدين نحو طريقة المشروعات ، والتي شملت : زيادة الدافعية، وبناء مجتمع من المتعلمين، والاستفادة من جوانب التميز فى الأطفال، و تحسين التحصيل الدراسي، و تشجيع مشاركة الوالدين. والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور وأصبح الآباء والأمهات أيضا أكثر انخراطا في الأنشطة المدرسية وتجارب تعلم الأطفال في العمل. [21]

و من المتطلبات لتطبيق المشروعات اللغوية الجماعية لدى الطلاب: تهيئة البيئة التعاونية للطلاب من خلال تقنيات: دعوة طفلين أو أكثر على العمل معا أو مع المعلم،و توفير الفرص للطفل الأقل خبرة في العمل مع الأطفال الأكثر خبرة، مساعدة الأطفال لأقرانهم في حل المشكلات،و دعوة الأطفال لتبادل معارفهم مع الآخرين؛ قيام الأطفال للتخطيط لنشاط معا ، وتوفير الفرص والوقت للأطفال لتكوين صداقات [22].وتمر طريقة المشروعات بأربع خطوات: 1-اختيار المشروع:بما يعالج ناحية مهمة فى حياة التلاميذ، ويحقق الدراسة الشائقة والعمل المنتج والتفكير السليم 2- وضع خطة للمشروع:تحديد الأعمال ، وتوزيع العمل 3- تنفيذ المشروع:وفيها تنفذ عملياً، يتم استخدام أسلوب التفكير العلمى فى أثناء حل المشكلة 4- الحكم على المشروع : بتقويم ما قاموا به من أعمال ، بكتابة تقارير موجزة " [23]و يضاف إلى ذلك خطوة خامسة وهى التعديل فى المشروع بناء على الحكم عليه.وتصنف المشروعات بالنسبة لطبيعتها إلى: مشروعات بنائية ، ومشروعات اجتماعية ، و مشاريع مشكلات ومشاريع لتعلم بعض المهارات ، أو لغرض الحصول على بعض المعرفة .وبالنسبة لحجم المشاركين فيها فتنقسم إلى : مشروعات فردية ،و مشروعات جماعية ،وطريقة المشروعات التى يتبناها البحث الحالى هى المشروعات الجماعية التى تنمى مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل.

**ب.التخطيط للحياة.**

التخطيط للحياة محور التعليم و التوجيه المدرسي. و من لديهم أهداف وأحلام يمكنهم تحقيقها فى كثير من الأحيان ، و الذين لم يضعوا أي أهداف في الحياة يسقطون سريعاً أمام إمكاناتهم. و يتضمن التخطيط للحياة:وضوح الهدف ، والالتزام ،و الشمولية، والتعاون ،والتماسك ،والتنسيق والكفاءة. [24]"ويعتبر التخطيط للحياة بجرأة أحد أهم مهارات النجاح مثل : التركيز على التعلم، ،و بناء علاقات مع الكبار، وفهم نظام التعلم و العمل ، و التعامل مع الفشل" [25]ويبدأ التخطيط لمستقبل الطفل فى المدرسة الابتدائية ،خلال أنشطة الوعى بالحياة المهنية واستكشافها ، وتحظى الأسرة بدور حيوى فى وعى الطفل بالحياة المهنية [26]فعملية اختيار الطالب للتخصص لا يعتمد على وضوح الهدف الذي يريد أن يحققه بعد التخرج وإنما يعتمد فقط على حصوله على الشهادة الجامعية [27]و الإرشاد المهنى والتخطيط الوظيفى للطلاب يتضمن تخطيط طلاب المدرسة الثانوية من الدراسة إلى خبرات العمل ، والمشاركة في برامج الانتقال من المدرسة إلى العمل ، والنجاح لدخول قوة العمل. [28]، بالتفكير في نقاط القوة الخاصة بهم كأفراد، و تحديد ما المعارف والمهارات اللازمة للعمل ومعرفة كيفية الحصول عليها [29]وفى الولايات المتحدة الأمريكية تم التعاون بين مجلس التنمية الاقتصادية، ووزارة التعليم بالولايات المتحدة بوضع برنامج " التخطيط من أجل الحياة " والعمل من أجل ضمان أن جميع الطلاب لديهم خطة وظيفية قبل مغادرته المدرسة [30]، "و التخطيط والإعداد للحياة بعد المدرسة الثانوية أكثر أهمية للشباب ذوي الدخل المنخفض الذين هم أقل احتمالا لحضور الكلية أربع سنوات ، ويترتب على ذلك توجيه الشباب للمستقبل وإيجابية الشباب ، والتفاؤل حول فرص العمل في المستقبل، وحياتهم المهنية." [31]، ويكتسب الطلاب المعرفة ، وزيادة في الكفاءة الذاتية المدركة في مؤشرات عملية التخطيط الانتقالية [32]ومن النصائح المهنية للشباب تحقيق توازن الشخصية و المهنية ، فتحقيق التوازن هو رحلة وليس مقصدًا ، و يجب أن تتغير استراتيجيات لإحداث تغيير فى حياة الناس. [33]وأشارت نتائج إحدى الدراسات أن 63٪ من الطلاب راضون للغاية عن المشورة المهنية ، و 29٪ كانوا راضين جدا، و 8٪ كانوا راضين، و أن الإرشاد الأكاديمي ينبغي أن تتضمن التخطيط الوظيفي للحياة [34]استخدمت دراسة (Duveskog, 2012) أسلوب القص كوسيلة لنقل المعرفة المتمحورة حول الطالب في المدارس، باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة. عبّر التلاميذ عن أحلامهم وحلولهم للتغلب على التحديات في الحياة. [35]وينبغى التخطيط للطلاب للقيام بأدوار حياتهم كعمال وأفراد الأسرة، وأصدقاء، , وأفراد فى المجتمع. و لجميع أدوار حياتهم من خلال دمج مكونات ومهارات العمل في المناهج الدراسية [36]و بتقييم التعلم ، والمعلوماتية ، والاستثمار في الوقت والمال ؛ بربط المتعلمين وبفرص التعلم ؛ وتنمية المهارات الأساسية والمبتكرة ، والتعلم القائم على المتعلم. [37]واستكشفت دراسة (Brooks, 2008) توجهات الشباب البالغين قطاع التعليم في المملكة المتحدة على

التخطيط للمستقبل فيما يتعلق بالعمل، وتشير النتائج أنه كان هناك ارتباط قوي و متميز بين "مهنة التعليم" لتشكيل خطط مفصلة للمستقبل. والشعور القوي بالأمن والثقة . [38]

**جـ. اللغة العربية و مهارات سوق العمل.**

تبرز أهمية تقديم برامج إرشادية في مراحل المدرسة ليختار الطالب مجال الدراسة الذي يؤهله للعمل مباشرة فور إنهائه الدراسة المدرسية والربط ما بين المدرسة وسوق العمل ، بحيث يحدث الانتقال السلس منها إلى العمل[39] وتتمثل تنمية مهارات سوق العمل فى مجال التعليم فى شكلين : إدخال موضوعات سلوكية وظيفية فى مجال العمل ضمن مواد التعليم ،و الإرشاد والتوجيه المهني الطلابي [40]هناك انفصال كبير بين مناهج التعليم فى المرحلة الثانوية فى جميع المجالات وسوق العمل ، و المتعلمون لا يكتسبون مهارات تتوافق مع واقع الحياة فى المجتمع ، ويتكون لديهم اتجاه سلبي نحو العملية التعليمية والحياة جميعاً [41] [42] وأشار مؤتمر تطوير التعليم الثانوي (2008) [43]إلى ضرورة إعداد طلاب التعليم الثانوي العام لمواجهة سوق العمل ، والتحاقهم بسوق العمل بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة.و تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ برامج التأهيل والتدريب. [44]ومن اهم مجالات التحسين ومواجهة مشكلات سوق العمل : برامج سوق العمل النشطة والمدارس الداعمة لمنظمات المستخدمين من خلال التعلم القائم على العمل، والمدارس التى تؤهل للانتقال إلى العمل [45]وورد فى دراسة لمكتب اليونسكو الإقليمي مجموعة من المعايير والخصائص فعادة توجيه التعليم الثانوي ، منها " تصميم المناهج لكي يتلاءم مع حاجات جميع الطلبة و ملاءمة المدارس مع عالم العمل ، واستخدام طرائق تعليمية محورها التلميذ [46]،و ويعتبر الاهتمام بالمشروعات الصغيرة من أهم مهارات سوق العمل فتكسب المتعلم : التخطيط للمشروعات الصغيرة ،و التنظيم الفعال للمشروعات الصغيرة ،و التوجيه والإرشاد ، الرقابة الإدارية ، وحل المشكلات الإدارية [47]بمناهج داعمة لقيم العمل لتهيئة الطلاب للدخول فى سوق يتطلب مهارات وإمكانيات وقدرات لابد أن تتوافر من خلال ما تقدمه المؤسسة التربوية وتشرف على تنفيذه وتقويمه [48]وتزويد المنهج بالأساس المعرفي والثقافي والقومي ،والإبداع والابتكار والتميز للمنافسة ،و توفير الثقافة المهنية للطلاب و المهارات التكنولوجية،و المهارات الحياتية والقدرات العملية والتطبيقية ، و تنمية القدرات العقلية ، وحل المشكلات ، و التواصل مع الآخرين فى الجوانب الثقافية واللغوية والاجتماعية المختلفة والعمل بروح الفريق ،وتقبل الآخرين ، و التفاوض ،و القيم الدينية والأخلاقية [49]،وتعليم الطالب اتخاذ القرار المناسب فى نوعية الدراسة المستقبلية ، و إعطاء الطلاب دروساً فى التربية الاقتصادية وتعريف الطلاب بطرق اختيار المشاريع الناجحة [50] و بالإضافة إلى المهارات المطلوبة للعمل من:المهارات الفنية الخاصة بالمهنة ، و المهارات التوظيفية ،تأتى مهارات : القراءة والكتابة والحساب والتخاطب والاستماع ،باعتبارها أهم المهارات الأساسية اللازمة للنجاح فى أسواق العمل الحالية [51]بالإضافة إلى أنها من المتطلبات المواتية لملاحقة التطور المعرفي و مواجهة احتياجات المستقبل والمستوي المطلوب للمنافسة [52].وترتبط مهارات اللغة العربية بسوق العمل فالاتصال اللغوى يخدم أغراضاً متنوعة من بينها إقامة علاقات مفيدة اقتصادياً ، والقيمة الاستعمالية للغات تكشف عن نفسها فى سوق العمل واللغة أداة إنتاج بالإمكان الوظيفي للغة و ملاءمتها لمتطلبات الاتصال الحديث ، والإمكانات التى تملكها اللغة فى سوق معينة ، فى مجالات التدوين المعجمي وثقافة شبكة المعاجم ثنائية اللغة.. والترجمة من اللغة وإليها ومستوي إمكان المعالجة الإلكترونية .و الطلب على اللغة بوصفها سلعة فى السوق الدولية للغات الأجنبية وحجم الصناعة التى تمده [53]وتحتل اللغة موقعاً متميزاً فى المنظومة الاقتصادية ، لكون صناعة الثقافة وصناعة النشر تأتيان على قائمة صناعات عصر المعلومات ، وكلتا الصناعتين لهما علاقة وثيقة باللغة " [54] وتتخطي اللغة مجرد كونها لاعب فى اقتصاد المعرفة إلى أن لها ميزه تنافسية أساسية فى منتجات اقتصادية المعرفة بصفة عامة والمنتجات الإعلامية والتعليمية بصفة خاصة ، ويمثل ذلك فرصة حقيقية أمام المطورين المحليين لدخول عصر اقتصاد المعرفة خاصة فى مجال الصناعات الثقافية [55]

وتؤدي العربية دوراً فى تحسين الاقتصاد من خلال التصدير اللغوي والتقنيات التى تعالج منظومتها ، فاستثمار رأس المال فى مشاريع معالجة اللغة العربية له عائد كبير للمستثمرين نفسه ،واللغة لأسباب قابلية هذه الاستثمارات للنمو لأتساع

سوق اللغة العربية وتزايد الطلب على برامج المعالجة اللغوية ، تفاعل الثقافة العربية مع مختلف ثقافات العالم ، وإقبال غير العرب على برامج تعلمها و قدرة مرونة اللغة العربية على استيعاب التقنيات المختلفة ،وكونها حقلاً خصباً للدراسات التنظيرية اللغوية بصفة عامة [56]و الاستثمار فى تعليم اللغة الأصلية فى المجالات التكنولوجية يعد استثماراً مثالياً طويل الآجل ، تتنامي فوائدة ، كلما أحسنت المؤسسات التعليمية والثقافية إدارته [57]فالعلاقة بين اللغة العربية والاقتصاد ليست مغلقة ،و على مستوى الاستهلاك تمثل العربية الفصيحة الوسيط اللغوى المختار فى الغالب ،فالعربية فى البرامج المدبلجة الدرامية والأفلام المترجمة يتم تداولها لغرض اقتصادى واضح ، فمن يتخذونها ينشدون جمهوراً عربياً عريضاً ، وتكون اللغة العربية الفصيحة هى الاختيار المناسب" [58]بناء على ذلك فاللغة العربية تأهيل قابل للاستغلال اقتصادياً ، فالطلاب يمكنهم أن يكسبوا رزقهم فى كثير من الأماكن عن طريق تسويق مهاراتهم فى اللغة الأم ، ومن مجالات وظيفية اللغة : أحكام المحاكم،تنظيم الأحداث و اللقاءات ، و أساليب الخطاب،و اللغات الفنية الخاصة بفئة معينة أو الأشكال الرسمية وغير الرسمية من اللغة [59]وواقع اللغة العربية فى سوق العمل يعبر عن وجود مستوي متوسط من الطلب عليها وأن المستقبل ينم عن تراجع كبير فى الطلب عليها ، ويكمن الحل فى: إدماج اللغة العربية فى سوق العمل ، وتشجيع الابتكار والتطوير العلمي والتكنولوجي وتحرير ذلك باللغة العربية. [60] [61]وينبغى تنمية مهارات الطلاب اللغوية والعملية وتكثيفها لتتماشي ومتطلبات سوق العمل، فالجانب اللغوي مهم من جوانب التنمية الشاملة فى الأقطار العربية ، والتخطيط لمستقبل اللغة العربية فى عصرنا الحالي والانطلاق من أبعاد الواقع العربي ، والنظر فى موقع اللغة العربية بين اللغات مع الإفادة الكاملة من التقنيات الحديثة " [62]

وترتبط اللغة العربية أيضاً بسوق العمل من حيث الالتحاق بمجالات تتصل بها مثل : الخطابة ، والتدريس ، والمراجعة اللغوية ، والكتابة ، والتأليف ، والشعر ، والاستشارات التربوية اللغوية ،و التعريب ، التدقيق اللغوي ،و تعليم اللغة لغير الناطقين بها . فى مجال الإنتاج اللغوي مثل : إنتاج المعاجم ، والترجمة ، وبرامج معالجة النصوص ، والترجمة الآلية ، ونظم المعلومات وبنوك المعلومات وتحسين الاتصال بين الإنسان و الآلة ، وسوق الكتاب ، خطوط كتابة بخط اليد ، (الكتابة الكمبيوترية) فالمعاجم اللغوية يمكن بيعها بوصفها سلعة فى السوق ، وتكون مربحة.كما تقوم على اللغة صناعات اقتصادية مثل : ناشرين ، ودور طباعة ومدارس لغات ، و استديوهات تسجيل سمعية بصرية ومنتجين لبرامج تعليم اللغة بالحاسب .

## 2.مشكلة البحث

### أ.مشكلة البحث وأسئلته

تتمثل مشكلة البحث فى الاهتمام فى تدريس اللغة العربية بالمادة العلمية للطالب دون ربط مناهجها وطرائق تدريسها بمهارات سوق العمل التى نحتاجها خلال المرحلة الثانوية ،فهناك انفصال كبير بين مناهج التعليم فى المرحلة الثانوية فى جميع المجالات وسوق العمل ، كما أن المتعلمين لا يكتسبون مهارات تتوافق مع واقع الحياة فى المجتمع ، ويتكون لديهم اتجاه سلبي نحو العملية التعليمية والحياة جميعاً .وندرة البحوث التى تناولت الربط بين اللغة العربية , و الاقتصاد ،ومهارات سوق العمل. ومن خلال مقابلة(29) معلماً للغة العربية ، تبين عدم معرفتهم باحتياجات الطلاب الملائمة لسوق العمل وعدم ربطهم للغة العربية بجوانب التخطيط للحياة لدى الطلاب ومن خلال تطبيق استبانة على (190) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية تبين عدم وعيهم بمهارات اللغة العربية لسوق العمل.و يتم استخدام طريقة المشروعات لدى طلاب المرحلة الثانوية بهدف تأهيلهم وإمدادهم بمهارات باللغة العربية اللازمة لسوق العمل و إكسابهم القدرة على التخطيط للحياة .

وتمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل التالى:ما أثر برنامج مقترح باستخدام المشروعات الجماعية اللغوية فى تنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام وإكسابهم التخطيط للحياة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:ما مهارات سوق العمل المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟ما مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟ما مكونات البرنامج المقترح باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية فى تنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل و جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام ؟ ما أثر برنامج مقترح باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية لدى طلاب المرحلة الأول الثانوى فى تنمية مهارات اللغة

العربية اللازمة لسوق العمل ؟ما أثر برنامج مقترح باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية لدى طلاب المرحلة الأول الثانوى فى إكسابهم مهارة التخطيط للحياة؟، وفى ضوء هذه الأسئلة صيغت فروض البحث الآتية:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى استبانة الوعى بمهارات سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي.
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي.
3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار المواقف العملية بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي.
4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار التخطيط للحياة لدي طلاب الصف الأول الثانوي بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

**ب. أهداف البحث**

- يهدف البحث إلى إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات سوق العمل التى يحتاجونها للالتحاق بمجالات العمل المختلفة وإكسابهم مهارة التخطيط للحياة .
- تحديد مهارات سوق العمل المرتبطة باللغة العربية ومجالاتها .
- توظيف طريقة المشروعات فى تنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل.

**ج.أهمية البحث**

يكسب الطلاب مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل ،و التخطيط للحياة فى المجالات المختلفة ، و يفيد منه المعلمون فى إكساب الطلاب مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل باستخدام طريقة المشروعات وبالتالى يطورون من أدائهم ، و يوجه أنظار واضعي المناهج لتضمين مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل و يحتاجها الطلاب ، ويمكن من خلالها تحديد مسار الحياة لديهم ، فكثير من الطلاب فى المرحلة الثانوية لا يحددون مجالات العمل لهم .

**د.حدود البحث**

يقتصر البحث الحالى على:مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل الأكثر تناسباً مع طلاب المرحلة الثانوية، وعينة البحث طلاب الصف الأول الثانوى العام ، المتغير المستقل : المشروعات اللغوية الجماعية،و المتغير التابع : مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل ، و التخطيط للحياة.

**هـ.مصطلحات البحث**

- **المشروعات اللغوية الجماعية:** تعرف طريقة المشروعات على أنها : " الفعالية القصدية المرتبطة بهدف معين تجري فى محيط اجتماعي [63] أى عمل مقصود يحتوي على هدف معين ، وهذا الهدف المقصود متصل بالحياة [64] " التعلم عن طريق العمل،وتجعل أساس التعلم مشروعاً يختاره التلاميذ مع مدرسهم ، ومن خلال هذا المشروع تعلم المهارات المختلفة وتنمو " [65]،ويقصد بالمشروعات اللغوية الجماعية فى البحث الحالى بأنها : استراتيجية تدريسية مخطط لها ، يتم توظيفها فى تدريس المهارات اللغوية اللازمة لسوق العمل بطريقة جماعية تبدأ بالتخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم والمتابعة .

- **مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل:**ويقصد بها مهارات اللغة العربية التى ينبغى أن تكون لدى من يلتحقون بسوق العمل من : مهارات الاتصال ، وكتابة التقارير ، والعروض الشفهية ، ومواجهة الجماهير.

- **التخطيط للحياة:** الحاجة لاتخاذ القرار،ووضع تصور للمستقبل،و والتعرف على الذات والبيئة،و وتحديد الأهداف ووضع الاستراتيجيات ، والتقدم نحو الهدف ، وتقويم التقدم نحو الهدف" [66]

## 4.الطريقة والإجراءات

**أ.منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فى دراسة الظاهرة محل البحث، كما يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي فى إعداد أدوات البحث و اختيار العينة و التطبيق القلبي و البعدي لأدوات البحث، والتصميم التجريبى فى البحث الحالى هو المجموعة التجريبية ذات التطبيق القبلى والبعدى.

**ب.أدوات البحث**

استبانة الوعى بمهارات سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية، و قائمة بمهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل، و اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية،و اختبار مواقف عملية لمهارات سوق العمل،و اختبار التخطيط للحياة، و البرنامج المقترح باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية(المهارات اللغوية- دليل المعلم-دليل المتعلم).وتم إعداد أدوات البحث كالآتى:

1. **استبانة الوعى بمهارات سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية :**هدفت الاستبانة إلى تعرف مدى وعى الطلاب بمهارات سوق العمل،و تم إعداد صورة أولية للاستبانة ،وعرضت على المحكمين لإبداء الرأى فى مدى شمولها لمهارات سوق العمل التى ينبغى توافرها لدى الطلاب، وتمثلت آراء المحكمين فى: مناسبة الاستبانة لطلاب المرحلة الثانوية و الاكتفاء بـ(20)بنداً فقط، وتم إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون.
2. **قائمة بمهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل:** أعدت القائمة بهدف: تحديد مهارات اللغة العربية التى يحتاجها خريجو طلاب المرحلة الثانوية العامة لسوق العمل ، وبناء البرنامج المقترح ، تم إعداد الصورة الأولية وعرضت على المحكمين ، وتمثلت آراؤهم فى : تصنيف المهارات لرئيسية وفرعية ، وشملت قائمة المهارات بعد التحكيم عليه (33)مهارة ، وعرضت على ( 9 ) محكمين متخصصين فى اللغة العربية، وتم اختيار المهارات التى تكررت بنسبة (90%) فأكثر لدى السادة المحكمين وكانت كالآتى: كتابة التقارير(95%)،و كتابة السيرة الذاتية(97%)،و المقابلة شخصية(96%)،و مهارة التفاوض(93%)،و الاتصال(98%)،و الحوار(97%)،و التأثير فى الآخرين(95%)،و كتابة محضر الجلسات(90%)،و عرض التقارير شفهية(93%)،وكتابة بحث(96%).
3. **اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية:**أعد الاختبار بهدف الوقوف على أثر استخدام طريقة المشروعات فى تنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية"وقياس الجانب المعرفى والجانب المهارى المتصل بهذه المهارات ،أعد الاختبار لقياس (10) مهارات معرفياً و مهارياً ، و اشتمل على (20)بنداً ،وركزت الأسئلة على كتابة الطلاب لأهم المهارات الفرعية التى تنتمى للمهارات الأساسية ، والإنجاز العملى فى كل مهارة رئيسة مثل: كتابة تقرير أو كيفية الإعداد لعملية تفاوض أو حوار.
4. **اختبار مواقف عملية لمهارات سوق العمل:**وهدف الاختبار إلى وضع الطلاب فى موقف محاكاة عملى لمهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل، و أعدت مواقف مكتوبة فى بطاقات ، والاختبار كان يتم بطريقة فردية من خلال 3 لجان فى نفس التوقيت ، حيث تم تدريب اثنين من المعلمين لمعاونة الباحث أثناء تطبيق الاختبار.
5. **اختبار التخطيط للحياة:** هدف اختبار التخطيط للحياة تعرف مدى قدرة الطلاب على التخطيط لحياتهم المستقبلية فى المجالات المتنوعة للحياة شملت ثمانية مجالات منها : المهنى و العلمى،وكذلك تحديد الخطوات العملية التى يسلكونها لتحقيق ما خططوا له فى المجالات المتنوعة ،حيث يفتقد الكثير من الطلاب هذه المهارات، تمت صياغة الاختبار فى سؤالين رئيسين هما : اكتب أهم خمسة أشياء فى كل جانب من جوانب التخطيط ، اكتب أهم الأشياء التى ستفعلها لتحقق كل جانب من الجوانب المختلفة ، من خلال إكمال كل طالب لشكلين يمثل كل واحد منهما سؤال من السؤالين.

- **صدق أدوات البحث وثباتها وزمن التطبيق و تاريخه**: تم التأكد من صدق الأدوات من خلال صدق المحكمين، ومن ثبات الأدوات من خلال معادلة الفا كرونباخ من خلال التطبيق على مجموعة استطلاعية من (30) طالب من مدرسة الزقازيق الثانوية للبنين، إدارة شرق الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (1)يوضح صدق وثبات الاختبار وزمن و تاريخ التطبيق

| القياس | استبانة الوعى بمهارات سوق العمل | اختبار مهارات اللغة العربية | اختبار التخطيط للحياة | اختبار مواقف عملية |
|---|---|---|---|---|
| محكمو صدق الأدوات | (5) لغة عربية (3) علم النفس. | (4) اللغة العربية | (3) علم النفس. | (4) علم النفس |
| تاريخ تطبيق الثبات | 2013/10/13 | 2013/10/9 | 2013/10/9 | 2013/10/9 |
| قيمة الثبات | 0.985 | نظري 0.947 ، عملي 0.822 ، كلي0.957 | الأول: 0.746 الثانى: 0.726 كلى 0.797. | 0.821 |
| الوقت المناسب | (30) دقيقة | ساعتان | ساعة ونصف | (20) دقيقة لكل طالب |
| تاريخ التطبيق | القبلى:2013/10/13 البعدى:24 /2013/11 | القبلى : 2013/10/14 البعدى:25 /2013/11. | القبلى : 2013/10/6 البعدى:27 /2013/11 | القبلى: 2013/10/15 البعدى:26 /2013/11 |

**6. <u>البرنامج المقترح باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية</u>**

- هدف البرنامج المقترح إلى تدريب الطلاب على طريقة المشروعات عملياً لتنمية مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل والتخطيط للحياة ، وتم إعداد البرنامج من خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة بـ: طريقة المشروعات ، ومهارات اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، ومهارات سوق العمل، والعلاقة الرابطة بين اللغة العربية و مجالات التنمية وآفاق مستقبل اللغة العربية.
- تم تطبيق البرنامج فى الفترة من:2013/10/20 وحتى:21 /2013/11 ، من خلال (12) لقاءً مع الطلاب ، اللقاء الأول عن : الترحيب بالطلاب وتدريب عملى على طريقة المشروعات و (10) لقاءات تناولت: كتابة التقارير،و كتابة السيرة الذاتية،و المقابلة شخصية،و مهارة التفاوض،و الاتصال،و الحوار،و التأثير فى الآخرين،و كتابة محضر الجلسات،و عرض التقارير شفهية،وكتابة الأبحاث، ولقاء ختامى مع الطلاب والمعلمين ، لعرض رأيهم فى البرنامج، وكانت مدة كل لقاء ساعتين ، ومعظم الوقت كانت التدريبات عملية،و تم الالتزام بخطوات طريقة المشروعات من : التخطيط ، والتنفيذ،و المتابعة ، ومن نماذج من المشروعات اللغوية التى عرضت على الطلاب للاختيار منها : إعداد لوحات حائطية بمهارات اللغة العربية،و إعداد مطوية ، وأحياناً كان الطلاب يخرجون عن مسار طريقة المشروعات ، وتمت معالجة ذلك بإعادة تدريبهم على طريقة المشروعات مرة أخرى،و أحيانا كان يحدث تكاسل بين الطلاب ، ولعلاج هذه المشكلة كان يتم إعادة توزيع المهام بين الطلاب مرة أخرى، وفى بداية تطبيق البرنامج كان هناك تعجب من الطلاب من المصطلحات الجديدة التى تعلموها مما جعل الباحث يقوم بإعادة تعريف المصطلحات أكثر من مرة، وفى أحيان كثيرة أثناء التطبيق كان طلاب يتخطون الوقت المحدد للقاء وهو ساعتان لاستمتاعهم بالأنشطة اللغوية الجماعية التى نفذوها ، وقد احتفظ بعض الطلاب بما أبدعوه من مشروعات لغوية داخل المجموعة، وطالبوا بأن يكون التعلم بهذه الطريقة.

**ج.عينة البحث**

عينة تجريبية واحدة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تدرس البرنامج المقترح لمهارات سوق العمل المرتبطة باللغة العربية باستخدام طريقة المشروعات ، مجموعة تجريبية عددها 47 طالباً من مدرسة أحمد عرابى الثانوية للبنين بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بجمهورية مصر العربية .

**5.النتائج ومناقشتها**

**1- <u>استبانة الوعى بمهارات سوق العمل:</u>** جدول (2)

يوضح النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى استبانة الوعى بمهارات سوق العمل

| القياس | المتوسط | ن.م | متوسط | ن.م | درجات | ت | الدلالة عند | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الفروق | للفروق | الحرية | | 0.05 | |
| بعدي | 51.45 | 8.046 | 45.340 | 8.221 | 46 | 37.812 | دالة | 11.15 كبير |
| قبلي | 6.11 | 2.108 | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأداء القبلى للمجموعة التجريبية (6.11) و الأداء البعدى (51.45) ، واختبار t-test دال ، كما أن حجم الأثر =11.15 وهو حجم أثر كبير وبذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى استبانة الوعى بمهارات سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي، وتتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة مسعود ، آمال سيد (2011) فى ضعف طلاب المرحلة الثانوية فى الوعى بمهارات سوق العمل إجمالاً ، إلا أن البحث الحالى يختلف فى تحسن وأثر طريقة المشروعات فى تنمية الوعى بمهارات سوق العمل.

**2- <u>اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل:</u>** جدول (3)

يوضح النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل

| الأبعاد | القياس | المتوسط | ن.م | متوسط الفروق | ن.م للفروق | درجات الحرية | ت | الدلالة عند 0.05 | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النظري | بعدي | 5.45 | 1.265 | 5.170 | 1.324 | 46 | 26.771 | دالة | 7.89 كبير |
| | قبلي | 0.28 | 0.452 | | | | | | |
| العملي | بعدي | 7.28 | 1.155 | 6.532 | 1.381 | 46 | 32.431 | دالة | 9.56 كبير |
| | قبلي | 0.74 | 0.793 | | | | | | |
| المجموع الكلى | بعدي | 12.72 | 2.223 | 11.702 | 2.395 | 46 | 33.499 | دالة | 9.88 كبير |
| | قبلي | 1.02 | 1.032 | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأداء القبلى إجمالا كان 1.02 ، ومتوسط الأداء البعدى إجمالا كان 12.72 ، والجانب النظرى قبلياً كان : 0.28 و بعدياً كان : 5.45 ، والجانب العملى قبلياً كان : 0.74 و بعدياً كان : 7.28 واختبار (ت) 33.499 وهى دالة ، كما أن حجم الأثر كان 9.88 وهو حجم أثر كبير، و بذا يتحقق الفرض الثانى من فروض البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار مهارات اللغة العربية اللازمة لسوق العمل بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي.

**3- <u>اختبار المواقف العملية:</u>** جدول (4)

النتائج القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية فى اختبار المواقف العملية

| القياس | المتوسط | ن.م | متوسط الفروق | ن.م للفروق | درجات الحرية | ت | الدلالة عند 0.05 | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بعدي | 5.98 | 1.511 | 5.362 | 1.674 | 46 | 21.963 | دالة | 6.48 كبير |
| قبلي | 0.62 | 0.822 | | | | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط القياس القبلى لاختبار المواقف كان 0.62 ، وهو متوسط منخفض نتيجة لعدم اعتياد الطلاب مثل هذا الاختبار من خلال تنفيذ مهام فى مواقف عملية فردياً أمام لجنة تحكيم ، و متوسط القياس البعدى 5.98 ، و اختبار (ت)كان 21.963 ، وهو دال إحصائياً ، وحجم أثر البرنامج 6.48 ، وبذا يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار المواقف العملية بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي. وبمقارنة حجم الأثر فى الجانب النظرى نجد أنه كان 7.89و هو حجم أثر كبير ، إلا أن الجانب النظرى كان أعلى من الجانب التطبيقى ربما يرجع ذلك لعدم اعتياد الطلاب للاختبار العملية فى مادة اللغة العربية ، و أن إتقان المهارة ربما يحتاج وقت أطول.

و تتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة(Helm,2001) [67]فى التمكن من مهارات القراءة والكتابة الأساسية.كما تتفق مع نتائج بحث (Ho,2001 )فى أن الأطفال أصبحوا أكثر قدرة في فهم اللغة والتعبير كما نفذوا أعمال المشروعات الخاصة بهم. و 86 % كانوا حريصين على المشاركة في الأنشطة الجماعية اللغوية ،ودراسة (Owen, ,2007 )فى تأثير طريقة المشروعات فى تنمية مهارة الاستماع.

**4- اختبار التخطيط للحياة:**

جدول (5)
النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى اختبار التخطيط للحياة

| الأبعاد | القياس | المتوسط | ن.م | متوسط الفروق | ن.م للفروق | درجات الحرية | ت | الدلالة عند 0.05 | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط لكل مجال | بعدي | 22.72 | 4.866 | 21.809 | 5.240 | 46 | 28.530 | دالة | 8.41 كبير |
| | قبلي | 0.91 | 1.457 | | | | | | |
| الإجراءات | بعدي | 22.40 | 5.228 | 19.915 | 5.675 | 46 | 24.056 | دالة | 7.09 كبير |
| | قبلي | 2.49 | 1.887 | | | | | | |
| المجموع الكلى | بعدي | 45.13 | 8.781 | 41.723 | 9.294 | 46 | 30.777 | دالة | 9.08 كبير |
| | قبلي | 3.40 | 2.517 | | | | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط القياس القبلى لاختبار التخطيط للحياة فى مجال التخطيط لكل مجال 0.91، و متوسط القياس البعدى 22.72 ، و اختبار (ت)كان 28.530 ، وهو دال إحصائياً ، وحجم أثر البرنامج 8.41 و هو حجم أثر كبير ، و متوسط القياس القبلى لاختبار التخطيط للحياة فى مجال إجراءات تنفيذ التخطيط لمجالات الحياة لكل مجال 2.49، و متوسط القياس البعدى 22.40، و اختبار (ت)كان 24.056، وهو دال إحصائياً ، وحجم أثر البرنامج 7.09 و هو حجم أثر كبير ،و هذا يوضح أن مجالات التخطيط حجم الأثر بها أكبر من مجال إجراءات تنفيذ التخطيط لمجالات الحياة ، لأن هذا المجال يحتاج لجهد أكبر من الطلاب ، وبالنسبة للمجموع الكلى لعملية التخطيط بمجاليها كان متوسط القياس القبلى 3.40 والبعدى 45.13 ، وقيمة (ت) 30.777 ، وحجم الأثر للبرنامج المقترح 9.08 و هو حجم أثر كبير ، ويعزى الأثر إلى فعالية البرنامج باستخدام طريقة المشروعات اللغوية الجماعية ، حيث انتقل أثر العلم من عملية التخطيط للمشروعات اللغوية للتخطيط للحياة ، كما أن وجود الطلاب فى مجموعات لغوية جعلهم يتبادلون الآراء فى عملية التخطيط.

و بذا يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث:يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى اختبار التخطيط للحياة لدي طلاب الصف الأول الثانوي بين التطبيق القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.وتتفق نتائج البحث الحالى مع دراسة عبد القادر ،رسمية و البيطار ، ليلى (2008) فى ضعف قدرة طلاب المرحلة الثانوية على التخطيط لحياتهم المستقبلية ، فنتائج البحث تشير إلى تنمية مهارات التخطيط لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، إلا أن هناك عدم توازن بين الطلاب فى مجالات التخطيط المختلفة ، وربما يرجع ذلك إلى حاجة الطلاب لوقت أطول لتنفيذ مهارة التخطيط.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسات كل من : أحمد ، أماني يونس ( 2000 ) ، يونس،وفاء محمود وعبد الأمير ، محمد جاسم (2008)، الفقي، نادية عبد الفتاح (2009)، عرفات ، جخراب محمد (2011) ، Beneke, Sallee ، Jean,(2010) ، Carlisle, Katie, (2011) فى فعالية طريقة المشروعات فى التدريس للطلاب وتنمية جوانب التعلم والتنمية الذاتية للمتعلمين.

**6.التوصيات**

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تضمين مناهج اللغة العربية مهارات سوق العمل فى جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية .

- صياغة مناهج اللغة العربية فى الصفوف الدراسية المختلفة بطريقة المشروعات لتنمية مهارات حياتية متنوعة لدى الطلاب.
- تدريب طلاب المرحلة الثانوية على مهارات اللغة العربية بطريقة عملية باستخدام معامل لغوية تنمى وتقيس هذه المهارات.
- تدريب المعلمين على طريقة المشروعات اللغوية الجماعية لتنمية روح الفريق بين المعلمين.
- تدريب أولياء الأمور على بث مهارات العمل فى نفوس الأبناء والتخطيط للحياة.
- وضع ملف إنجاز أو نموذج للتخطيط للحياة لكل طالب من الطلاب من المرحلة الابتدائية وتتم متابعتها عبر الصفوف الدراسية حتى المرحلة الثانوية.

**7.المقترحات:**

فى ضوء نتائج البحث يقترح البحث الحالى إجراء البحوث التالية :

- أثر برنامج مقترح لمعلمى اللغة العربية لتنمية مهارات العمل لديهم.
- مقارنة بين مناهج التعليم العام فى المرحلة الثانوية و مناهج المدارس الصناعية والتجارية والفنية فى ضوء مفاهيم متطلبات سوق العمل.
- أثر طريقة إدارة المشروعات الالكترونى على تنمية مهارات جودة الحياة لدى معلمى اللغة العربية.
- المقارنة بين الأداء اللغوى للطلاب فى اللغة العربية لغة أولى واللغة الانجليزية لغة ثانية.
- أثر مناهج جذع مشترك فى اللغة العربية (مناهج موحدة فى اللغة العربية)لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية ، وأثره فى الثقافة اللغوية والأداء اللغوى للطلاب.

## المراجع


1. مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية (2008) ، " اللغة العربية والتنمية البشرية ، ندوة دولية منعقدة فى وجدة بالمغرب 15-17 /إبريل 2008.
2. عرفات ، جخراب محمد (2011): "فاعلية بيداغوجية المشروع فى تدريس المواد العلمية وتاثيرها على المردود التربوي التعليمي دراسة تجريبية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ". (الجزائر)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثانى (جوان)، ص ص 259-294.
3. Marx , R & others ,(1997) , Enacting project – based science the Elementary school Journal , pp . 341– 358
4. أحمد ، أماني يونس ( 2000 ) ، استقصاء فاعلية تعليم العلوم المبني بطريقة لمشروع على فهم لطلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية والتفكير العلمي ومعتقداتهم المعرفية حول العلم . الجامعة الأردنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) .
5. يونس،وفاء محمود وعبد الأمير ، محمد جاسم (2008)، أثر استخدام مجموعة من الطرائق التفكيرية الكشفية فى التحصيل لدي طلبة كلية التربية الأساسية ، دراسات موصلية –العدد الثامن عشر-شوال-1428 هـ -تشرين الثانى ، 2007 ، ص 73-95.
6. الفقي، نادية عبد الفتاح (2009)، تدريس وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلي بطريقة المشروعات وأثرها على تحقيق أهداف المدرسة المنتجة فى المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
7. Owen, Pamela M,(2007),Integrating Katz and Chard's Project Approach with Multicultural Education in the University Classroom , Journal of Early Childhood Teacher Education, V28 N 3 pp219-232 Jul.
8. Hertzog, Nancy B,(2007),Transporting Pedagogy: Implementing the Project Approach in Two First-Grade Classrooms , Journal of Advanced Academics, V18 N4 pp530-564.
9. Alexander Decker,(2012) ,Some methods of effective teaching and learning of mathematics, International Institute for Science, Technology and Education on Jun 10.
10. Harris, (2008),The Light Fantastic: Making Learning Visible for All Children through the Project Approach, Young Exceptional Children, V11 N3 pp27-40 Jun .
11. Carlisle, Katie,(2011)Arts Education Partnerships: Informing Policy through the Development of Culture and Creativity within a Collaborative Project Approach ,Arts Education Policy Review, V112 N3 pp144-148
12. Beneke, Sallee Jean,(2010) ,The Effects of the Project Approach on Children in Inclusive Early Childhood Classrooms Pro Quest LLC, Ph.D. Dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign.
13. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2009) : برنامج نواتج التعلم وخرائط المنهج ،ص ص 40 - 44
14. Lin, Yi Man,(2005) ,Teachers of Young Children in Taiwan: Teachers' Concerns about Curriculum and the Implementation of the Project Approach,ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Texas Woman's University,http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml
15. Michaelene M,( 2009),Teachers' Views of The Efficacy of Incorporating The Project Approach into Classroom Practice with Diverse Learners, Early Childhood Research & Practice, v11 n1 Spr
16. Goh, LayHuah;(2013) ,"Let Them Fish": Empowering Student-Teachers for Professional Development through the Project Approach, Educational Action Research, V21 N2 p202-217

17. Dooly, Melinda,( 2008),"Understanding The Many Steps for Effective Collaborative Language Projects " Language Learning Journal, V36 N1 pp65-78 Jun 2008.
18. Sloane, Marie W. ,(2004),Tailoring Your Teaching with the Project Approach , Kappa Delta Pi Record, v40 n4 p175-179 Sum.
19. Beneke ،Sallee(2000) ,Implementing The Project Approach in Part-Time Early Childhood Education Programs, Early Childhood Research & Practice, v2 n1 Spr
20. Rose,Ho ,(2001 ), Implementing Project Approach in Hong Kong. Preschool, Salvation Army Child Care Services
21. Lee, Kyunghwa(2005), "In the Beginning I Thought It Was All Play:" Parents' Perceptions of The Project Approach in a Second Grade ,School Community Journal, V15 n2 pp7-20 Fall-Win.
22. Youngquist, Joan, (2005), "Collaboration as a Foundation for The Project Approach in Family Child Care" Young Children, v60 n3 p93-99 May
23. شحاته، حسن (2003) ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2003 ، ص ص 242-238
24. National Consortium of State Career Guidance Supervisors, Center on Education and Training for Employment, The Ohio State,University,(1998),Planning for Life: Program Guidebook. Career Planning: Definitions, Improvement Ideas and Self-Review Process, Application Guidelines.
25. Bader, John B,(2011),Dean's List: Eleven Habits of Highly Successful College Students ,Johns Hopkins University Press
26. إدارة التعليم بولاية ماريلاند : دليل التخطيط للانتقال: إعداد الأطفال المعاقين للانتقال من المدرسة إلى محصلات التعليم الجامعى المناسبة ، قسم خدمات التعليم الخاص ، التدخل المبكر ، يناير 2010، ص3.
27. عبد القادر ،رسمية و البيطار، ليلى (2008) " أوضاع خريجو جامعة النجاح الوطنية "دراسة تحليلية " كلية العلوم التربوية – قسم علم النفس جامعة النجاح الوطنية ـ نابلس ـ فلسطين
28. Jolly, Janice; Shieder, Mev,( 2000),"Planning for Life" Career Counseling Program in Dorchester School District Two, SC.
29. Wisconsin State Dept. of Public Instruction, Madison,(2003),"Opening Doors to Postsecondary Education and Training: Planning for Life after High School". WIDPI Professional Library http://www.dpi.state.wi.us/dpi/dlsea/een/pdf/tranopndrs.pdf.
30. American School Counselor Association,(2001),"Planning for Life: Developing and Recognizing Exemplary Career Planning Programs. A Resource Guide for Counselors."Dahir, Carol, Ed. American School Counselor Association,http://www.schoolcounselor.org.
31. Purtell, Kelly M.; McLoyd, Vonnie C,(2013),"Parents' Participation in a Work-Based Anti-Poverty Program Can Enhance Their Children's Future Orientation: Understanding Pathways of Influence" Journal of Youth and Adolescence, v42 n6 p777-791 Jun
32. Woods, Lee L.; Sylvester, Lorraine; Martin, James E.( 2010),"Student-Directed Transition Planning: Increasing Student Knowledge and Self-Efficacy in The Transition Planning Process"Career Development for Exceptional Individuals, V33 N2 pp106-114 Aug , http://sagepub.com

33. McClellan, Melanie, (2005),When You Die, Your Inbox Will Be Full, College Student Affairs Journal, v24 n2 p207-211 Spr
34. Damminger, Joanne K.(2001),Student Satisfaction with Quality of Academic Advising Offered by Integrated Department of Academic Advising and Career Life Planning ,Rowan University NJ.
35. Duveskog, Marcus; Tedre, Matti; (2012),"Life Planning by Digital Storytelling in A Primary School in Rural Tanzania", International Forum of Educational Technology & Society. Athabasca University, Educational Technology & Society, V15 N4p p225-237
36. Repetto, Jeanne B.( 2003) ,Transition to Living, Exceptionality, V11 N2 pp77-87
37. Waddington, Sue,( 2002),"When Planning for Life, Train and Educate People. ",Adults Learning (England), V13 N6 pp20-22 Feb.
38. Brooks, Rachel; Everett, Glyn,( 2008),The Prevalence of "Life Planning:" Evidence from UK Graduates ,British Journal of Sociology of Education, V29 N3 pp325-337 May
39. هارتل ، بيتر (2012) : التوجه الوظيفى وخدمة المشورة فى الانتقال الفعّال من المدرسة للعمل. ، مؤتمر سوق العمل المصرى فى اوقات التحول : ما الذى يمكن لسياسات سوق العمل النشطة أن تلعبه ، وزارة القوى العاملة و الهجرة/وزارة التربية والتعليم 20-22 نوفمبر
40. عبد الحميد ، عبد الواحد بن خالد: (2002)" سياسات العمل والسعودة وتحديات القرن الواحد والعشرين"ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام (2020 م)، وزارة التخطيط مجلس القوى العاملة ، خلال الفترة (13-17) (19-23) أكتوبر
41. معهد التخطيط القومي (2003) " قضية التشغيل والبطالة على المستوي العالي والقومي والمحلي ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة
42. حمادي، عبد الستار رائف (2012)، دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني فى الاستجابه لمتطلبات سوق العمل فى العراق ( دراسة مقارنة 2003 – 2011 ) مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية السنة م المجلد 4 العدد (9 ).
43. المؤتمر القومي للتطوير التعليم الثانوي فى الفترة من 8 – 10 /5/ 2008 قاعة المؤتمرات جامعة الأزهر ، القاهرة.
44. المؤتمر الدولى (2013): تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص الأردن عمان 13-16 مايو.
45. الاتحاد الأفريقي (2013) ، تعزيز قدرة مؤسسات سوق العمل فى أفريقيا لتلبية التحديات الحالية والمستقبلية " لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي الدورة الحادية العادية التاسعة ، أديس أبابا ، أثيوبيا 8-12 إبريل.
46. عثمان،ماجد (2007 ) تنويع مسارات وتخصصت التعليم الثانوي ، دراسات وأبحاث المنتدي العربي الرابع للتربية والتعليم واحتياجات سوق العمل " ، 7 – 8 ربيع الثاني 1428 هـ الموافق 24-25 نيسان / إبريل.
47. مسعود ، آمال سيد (2011)، " تصور مقترح لمنهج إدارة المشروعات وفى ضوء النظام الجديد للتعليم الثانوي العام " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
48. عبد السميع ، مصطفي (2007) ، سمات المنهج الداعم لقيم العمل، دراسات وأبحاث المنتدي العربي الرابع للتربية والتعليم " التعليم واحتياجات سوق العمل " ، عمان 24-25 نيسان / إبريل.
49. مركز تطوير المناهج و المواد التعليمية (2012)" الإطار العام لمناهج المرحلة الثانوية العامة " وزارة التربية والتعليم ص ص11، 18
50. أمين ، إيمان زكي و القاري، سميحة عبد الله 2004 :استثمار الطاقات المهنية للطالب والخريج واستيعاب سوق العمل" اللقاء الثاني عشر لقادة العمل التربوي المنعقد فى مكة المكرمة بعنزان" الطالب بين متغيرات الحاضر وتحديات المستقبل "
51. دسوقي ،عبد الجليل وهمام ،بدراوي زيدان (2000)بعض الاتجاهات المعاصرة فى تطوير التعليم الفني " التعليم الفني وتحديات القرن الحادي والعشرين معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ص ص 156 – 158

52. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " تقرير مقدم إلى رئيس الجمهورية عن اعمال المجلس فى درته الثامنة والعشرين ، لقاهرة ، سبتمبر 2000 – يونيه 2001 . ص ص 10-113
53. كولمارس ، فلوريان (2000)" اللغة والاقتصاد " ت.د . أحمد عوض عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت ، العدد 263 ، ص 83
54. علـى ،نبيـل ( 2001) " الثقافـة العربيـة وعصـر المعلومـات رؤيـة لمسـتقبل الخطـاب الثقـافي والعربـي " سلسـلة عـالم المعرفة –، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد 276، ص ص 281
55. علـى، نبيـل و حجـازي ،نادية (2005) " الفجـوة الرقميـة : رؤيـة عربيـة لمجتمـع المعرفـة " عـالم المعرفـة ، المجلـس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت ، العدد 318 ،ص 405
56. بيـــومي ،ســـعيد احمـــد ( 2002) " أم اللغـــات : دراســـة فـــى خصـــائص اللغـــة العربيـــة والنهـــوض" www.kotobarabia.com
57. Fostkett and J.H.Browm , (2001)Choosing Futures : Young People is Decision – Marking . Training and Careers Markets Routledge Falmer London, P 179 – 180
58. الموسى ، نهاد "اللغة العربية فى العصر الحديث،قيم الثبوت ، وقوى التحول"دار الشروق ،2007،ص123.
59. عوض، أحمد عبده (2000): "مداخل تعليم اللغة العربية:دراسة مسحية نقدية " سلسلة البحوث التربوية و النفسية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،ص87.
60. بكوميش، لعلي و الآمين، خلادي محمد (2013) " واقع استخدام اللغة العربية فى سوق العمل الجزائرية – محافظة أدرار نموذجاً – المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية " اللغة العربية فى خطر ، الجميع شركاء حمايتها " المجلس الدولي للغة العربية ، دبي، 7 – 10 مايو.
61. جميل ، سعيد (2005) ،" تهيئة طلاب التعليم الثانوي العام لعامك العمل " دراسة استكشافية فى ضوء بعض الخبرات الأجنبية " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة 185 ، صـ 231 .
62. خلوفي، صليحة (2012) ،" أزمة اللغة العربية فى كليات الإعلام والاتصال بين غياب التخطيط فى التكوين الإعلامي ورهانات سوق العمل (تجربة الجزائر نموذجاً ) المؤتمر الدولي الأول للغة العربية ، المجلس الدولي للغة العربية .
63. مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود (2002) ، طرائق التدريس العامة ، عمان الأردن ص 21
64. بشارة ، جبرائيل (2007) المنهج التعليمي – دار الرائد العربي ، بيروت لبنان – ص ص 299 – 298
65. مجاور ، محمد صلاح الدين (2000) ، "تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية :أسسه وتطبيقاته التربوية دار الفكر العربى ، ، ص 42.
66. عبد الباقى،صلاح الدين (2003) ، "إدارة الموارد البشرية :مدخل تطبيقى معاصر " ، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة ، ص 282
67. Helm, Judy Harris (2001),"Young Investigators: The Project Approach in The Early Years". Early Childhood Education Series .p 134